

معرفة القراء الكبار للذهبـي - المجلس 91

عبدالعزيز السدحان

الآن على البث تفضل يا شيخ راشد. طيب. جزاك الله خير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد - 00:00:02

هذا يوم الاثنين العشرون من شهر ربيع الآخر في عام اربعة وأربعين وأربعين واثنتين وسبعين هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه المجلس التاسع عشر من مجالس قراءة طبقات القراء - 00:00:21

الحافظ الذهبي رحمة الله تعالى رحمة واسعة وغفر له ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين قال رحمة الله ابو جعفر القارئ يزيد ابن القعقاع ما اجمل الدعاء. لو لم يكن من استمعنا في هذا الدرس الا الدعاء ايدعوا بعضنا لبعض - 00:00:37

هذه نعم الله عز وجل نعم يا شيخ راشد. احسن الله اليك قال رحمة الله ابو جعفر القارئ يزيد ابن القعقاع المد니 الامام احمد العشرة قرأ القرآن على مولاه عبد الله ابن عياش ابن ابي ربيعة المخزومي وفaca - 00:01:00

وذكر غير واحد من علمائنا انه قرأ اعد الله قرأ القرآن عن مولاه قال قرأ القرآن على مولاه عبد الله ابن اياش ابن ابي ربيعة المخزومي وفaca وذكر غير واحد وفaca هنا - 00:01:21

تراث وفaca مراد يا شيخ راشد يظهر انه يعني لا خلاف في انه قرأ عليه. الله اعلم يعني هناك من خالف يعني هنا اراد الذهب بحسب امر انه يقول لا خلاف في ذلك - 00:01:46

انه قرأ عليهم باتفاقهم الله اعلم منهج بعض العلماء اذكر الشيخ مقبل وادعي رحمة الله تعالى لما جاء ذكر الزهري قال ورحم الله ابن حجر عندما قال في ترجمة عقد التخريب - 00:02:07

متفق على جلالته قال وهو بهذا لم يعتبر بقول من تكلم فيه ولم يلتفت الى من خالف او من قال فيه من قلل من شعره نعم يا شيخ الله اليك. قال رحمة الله وذكر غير واحد من علمائنا انه قرأ ايضا على ابي هريرة - 00:02:29

وابن عباس عن قراءتهم على ابي رضي الله تعالى عنه وقيل انه قرأ على زيد بن ثابت قيل قد صلى على صيغة تمريض. نعم نعم قال رحمة الله وقد صلى بابن عمر - 00:03:00

وحدث عن ابي هريرة وابن عباس وطائفه قد صلى بابن عمر هذى منقبة هي ام الاصاير الاكابر ومن هو الاكبر هذى؟ من الصحابة بل من فقهاء الصحابة بل من حفاظ الصحابة - 00:03:22

نعم يا شيخ قال رحمة الله وهو قليل الحديث تصدى لقراءة كتاب الله تعالى دهرا وورد انه اقرأ القرآن وتتصدر من قبل وقعة الحرفة التعقید انه قرأ على زيد بن ثابت ولم يصح هذا - 00:03:39

في فن معين ان يكون نصبيه بل الاخر اقل ومن اولئك القراء مع ان بعضهم كما نعرف جميعا. مضاعف في الحديث شهر نعم يا شيخ قال رحمة الله قرأ عليه نافع بن ابي نعيم - 00:04:02

وسليمان ابن مسلم ابن جماز وعيسى ابن وردان الحذاء وعبدالرحمن بن زيد بن اسلم وحدث عنه مالك الامام عبدالعزيز الدراوردي عبدالعزيز بن ابي حازم وحدث عنه ما لک الله نعم يا شيخ - 00:04:34

قال رحمة الله قال ابن معين والنسائي وغيرهما وقال ابو عبيد في كتاب القراءات له كان ابو جعفر مقرى الناس قبل وقعة الحرفة حدثنا بذلك عنه اسماعيل ابن جعفر - 00:05:00

قال رحمة الله اخبرنا اسحاق الاسدي قال اخبرنا يوسف الحافظ قال اخبرنا علي ابن سعيد قال اخبرنا ابو علي الحداد قال حدثنا ابو

نعم قال حدتنا حبيب الفزار قال حدتنا ابو مسلم قال حدتنا ابو عاصم - 00:05:21

حدثنا مالك قال حدتنا ابو جعفر مولى ابن عياش قالرأيت ابن عمر رضي الله تعالى عنهم اذا سجد مسح جبهته من الحصى
مسحا خفيفا نعم. قال اخبرنا عمر الطائي قال اخبرنا زيد الكندي كتابة قال اخبرنا ابو الحسن ابن توبة - 00:05:44

قال اخبرنا ابو محمد بن هزار مرض قال اخبرنا ابو حفص الكتاني قال اخبرنا ابن مجاهد قال حدتنا محمد ابن الجهم قال
حدثنا سليمان ابن داود قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال قال لي سليمان ابن مسلم اخبرني ابو - 00:06:15

انه كان يقرأ في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الحرة وكانت وكانت الحرة سنة ثلاثة وستين شيخ راشد نعم
استند السابق من صاحبه؟ من هو ساقه - 00:06:39

قبل قليل السندي المؤلف يقول اخبرنا عمر الطائي نفس الزبي. نعم نفس الذهبي وذكر قال حدثنا الحافظ يوسف ابو يوسف
سابق قال اخبرنا اسحاق الاسدي قال اخبر يوسف الحافظ - 00:06:59

نعم قال قال لي سليمان بن مسلم اخبرني ابو جعفر انه كان يقرأ في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الحرة وكانت
الحرفة سنة ثلاثة وستين وانه كان يمسك المصحف على مولاه عبد الله ابن عياش ابن ابي ربيعة - 00:07:25

وكان من اقرأ الناس قال وكانت ارى كل ما يقرأ واحتذ عنه قراءته اخبرني ابو جعفر انه اتي به الى ام سلمة وهو صغير مساحة على
رأسه ودعت له بالبركة - 00:07:51

نعم قال رحمة الله عن ابي وعن ابن ابي الزناد انه قال كان ابو جعفر يقدم في زمانه على عبدالرحمن ابن الاعرج عبد الرحمن
ابن هرمز. نعم ذكر بعضهم ان من السلالسل الذهبية - 00:08:11

لابي عيرة ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة الاعرج من هو ابو الزناء؟ ما اسمه؟ احد اخوانى مر بنا كثيرا لعله عبد الله ذكوان نعم
قال رحمة الله وعن سليمان بن عباد قال سألت ابا جعفر متى علمت القرآن - 00:08:37

طال زمن معاوية وروى مطرف بن عبد الله عن مالك بن انس عن ابي جعفر القارئ انه قالرأيت ابن عمر اذا اهوى ليسجد مسح حصى
لموضع جبهته مسحا خفيفا قال محمد بن اسحاق المسمبي عن ابيه النافع انه قال كان ابو جعفر يقوم الليل - 00:09:18

فاما اصبح جلس يقرئ الناس فيقع عليه النوم ويقول لهم خذوا الحصى وضعوه بين اصابعه ثم ضموها فكانوا يفعلون ذلك وكان
النوم يغله ف قال تراني انام على هذا اذا رأيتمني قد نمت - 00:09:47

وخذوا خصلة من لحيتي فمدوها نعم اذا هذى طريقتان اولى وضع حصاة بين اصابعه والضغط عليه المهم يوقفه والثانية اللي هي
يشد شعرة وهذا سرعان ما ينتبه انه ومنطلقت يقول بعضهم - 00:10:10

والله اعلم بالصواب. الله اعلم بالصواب يقول سماحة الشيخ بن باز يفعل هكذا الشmag على اصبعه هكذا. يقال لي بعض الفضلاء ان
الشيخ شعر بنعاس هكذا وهذى المعلومة تحتاج الى توثيق - 00:10:43

النعاس الله اعلم من ما اتذكر من لطائف طرق التعليم يقولون ان هناك الشبيبة قديمة قديم شبيبة اولاد صغار كان المعلم يأمرهم
بالحفظ لكنهم يهملون الحفظ وحاول فيهم فما نفعتنى - 00:11:01

توعدهم وهده و كان يضرب احيانا في القرية لكن الاطفال هؤلاء فاتي مدرس اخر فقال له بعد مضي ايام غدا تسمعون صوت كذا
اعتدوا على المدرس السابق انه يعاتبهم واحيانا يضربهم ضربا خبيثا - 00:11:35

فهذا المعلم الجديد اظنه ما سبقه احد العالمين بهذا العلاج لحظة ركيزة هي فقط فاذا الطالب ما حفظ فاتح امام الكيس ثم ادخل يده
الكيس يقوم القط بخمسة ابو خالد - 00:12:01

وبعد يقول اصبح جميع حفاظا يشار اليهم بالبلاء نعم رحمة الله وقال اوراني انام على هذا اذا رأيتمني قد نمت فخذوا خصلة من
لحيتي فمدوها. قال ذكرنا في ترجمة فلان اعتقد - 00:12:22

الخزاعي او الخنععي انه دعا ربہ فقال اللهم دعا ربہ بقلة النوم اللهم ارزقني سهرا في طاعتك قال فكان لا ينام الا حفقات يسيرة نعم
ياشيخ قال فيمر عبد الله بن عياش مولاه - 00:12:48

ويرى ما يفعلون به ويقول ايها الشيخ ذهبت بك الغفلة يقول ابو جعفر ان هذا الشيخ في خلقه شيء دوروها بنا وراء القبر موضعًا لا يرانا قال فيمر عبد الله بن عياش مولاه فيرى ما يفعلون به - [00:13:13](#)

ويقول ايها الشيخ ذهبت بك الغفلة فيقول ابو جعفر ان هذا الشيخ في خلقه شيء دوروها بنا وراء القبر موضعًا لا يرانا ان ابن عياش رحمة الله ابي جعفر يعني يرى ان هذا - [00:13:38](#)

الطلاب به هذا من يعني ما لا ينبغي غفلة كبار غفلة هذا القارئ او المقرئ وهو رحمة الله ابو جعفر يعني اثر هذا العلم تأثيره وعظيم شأنه فعذر له خلقه ما يتبع ذلك - [00:14:02](#)

نعم ياشيخ قال رحمة الله قال حدثنا عبد الله ابن ابي بكر قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن اسحاق قال رواها ابن مجاهد قال حدثنا عبد الله ابن ابي بكر قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن اسحاق - [00:14:30](#)

قال رحمة الله ابن وهب قال حدثنا ابن زيد ابن اسلم قال رجل لابي جعفر مولى ابن عياش وكان في دينه فقيها وفي دنياه ابله هنئا لك ما اتاك من القرآن - [00:14:53](#)

حدثنا ابن زيد الاسلام قال ابن وهب حدثنا ابن زيد ابن اسلم قال نعم قال رجل لابي جعفر مولى ابن عياش وكان في دينه فقيها وفي دنياه ابله نعم يا باشا - [00:15:11](#)

هنئا لك ما اتاك من القرآن فقال ذاك اذا احللت حلاله وحرمت حرامه وامنت بما فيه هكذا ينظرون رحمة الله ايش المراد الحفظ والتلاوة المجردة فقط اول تنافس بحسن الاصوات فقط - [00:15:34](#)

وانما العلم وقفت سمعت اثرا لعل احدكم يهديني اليه كان السلف رحمة الله يسمون الرجل قارئا او قارئ قارئا حتى يفقه ما يقرأ ويقوم بما يقرأ من عذر عليه قال رحمة الله - [00:15:53](#)

ابن وهب عن عبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم انه قال كان ابو جعفر يصلی خلف القراء في رمضان يلقنهم الله اكبر. يؤمر بذلك وكان بعده شيبة جاء له لذلك بعد ايش - [00:16:22](#)

ايوه سأله لذلك. يعني مكانهم عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يضعف يقول في البخاري منكر الحديث لكن الاخبار هذى ان شاء الله فيها نعم ياشيخ قال رحمة الله - [00:16:41](#)

وعن مالك بن انس انه قال كان ابو جعفر قارئ اذا مربه سائل وهو يصلی بالليل دعا فيستتر منه ثم يلقي اليه ازاره القارئ اذا مربه سائل وهو يصلی بالليل دعا فيستتر منه ثم يلقي اليه ازاره. [00:17:02](#)

لا يعرف هكذا ياشيخ راشد مراد دعا فيستتر منه ثم يلقي اليه ازاره. عليه يتصدق به نعم نعم ياشيخ قال احمد بن عبدالرحمن بن وهب عن عمه انه قال - [00:17:30](#)

قال لي ما لك كان ابو جعفر القارئ رجلا صالحا يقرئ الناس بالمدينة الله اكبر الامام مالك معلش يونس بن حبيب قال حدثنا قتيبة بن مهران قال حدثنا سليمان بن مسلم بن جمار - [00:17:59](#)

قال سمعت ابا جعفر يحكى لنا قراءة ابي هريرة في اذا الشمس كورت يحزنها شبه الرثاء مازالت الترجمة مازالت طويلة نعم فيها نوع يكفي كم عندها ذراع احسن الله اليك بارك الله - [00:18:26](#)

احد عنده فايدة اليوم؟ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته شيخ عبد الله لدي فائدة من ابن كثير رحمة الله تتعلق بالقراء نعم في في البداية والنهاية - [00:18:53](#)

في وفيات سنة مية واثنين واربعين للهجرة آآ عمرو بن عبيد القدري من ابناء فارس شيخ القدري والمعتزلة وكان حظيا عند ابي جعفر المنصور لانه كان يفدي مع القراء فيعطيهم المنصور فأخذون - [00:19:16](#)

ولا يقبل عمرو منها شيئا وكان ذلك يعجب المنصور لأن المنصور كان بخيلا وكان يقول كلهم يمشي رويج لكم يطلب صيد غير عمرو بن عبيد فقال ابن كثير يعني معلقا ولو تبصر المنصور لعلم ان كل واحد من اولئك القراء خير من ملة الارض - [00:19:35](#)

مثل عمرو بن عبيد والزهد لا يدل على صلاح فان بعض الرهابيين قد يكون عنده من الزهد ما لا يطيقه كثير من

ال المسلمين في زمانه فان بعض ال رهبان فان بعض ال رهبان يعني ال رهابين - 00:20:01
نعم. فان قد يكون عنده من الزهد ما لا يطيقه كثير من المسلمين في زمانه. الى ان قال وانما اشرنا لها هنا الى نبذ من حاله ليعرف فلا
يغتر به والله اعلم انتهى - 00:20:19

وهذا كلام سيد قضية الصلاح لا يشفع لصاحبها ان يكون مذموما في معتقده في حديثه ولو ظهر له بعض يعني ما يدل على
صلاحه. ولهذا يقول الشافعى ونظر بها بعضهم او نظمها الشافعى. اذا رأيت انسانا يطير او فوق ماء البحر قد يسیر ولم يقف عند
النصوص الشرع فاعلم - 00:20:35

انه مستدرج وبدعى يكفي يا شيخ حسام شكر الله لكم جميعا وبارك الله تعالى فيكم ورزقنا الله تعالى وحبيبه لنا الايمان وزينه في
قلوبنا وكره علينا الكفر والفسق والعصيان. وجعلنا جميعا من الراشدين - 00:21:07
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خيرا احسن الله اليكم واياكم - 00:21:28